

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو قال كعتى كان أصرح وقال ابن سيده في مصدره ذيا فهو ذاو أي (ذبل) ويبس وفى المحكم هو أن لا يصيب ريه أو يضربه الحر فيذبل ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذأى العود (وأذواه الحر) أذبله (والذواة قشرة الحنظلة والعنبة أو البطنجية) عن كراع كذا فى المحكم وقال أبو عمرو قشرة الحنطة والعنبة والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم ان اهمال الدال لغة فيه والمروى عن أبى عمرو هو بالذال المعجمة لا غير (والذوى كالى النعاج الصغار) ونص ابن الاعرابي الضعاف ولكنه وضبوط بفتح الذال ضبط القلم كما فى نسخة المحكم بخط الارموى (و) قولهم (ذائك الرجل أي ذلك) لغة أو لثغة * ومما يستدرك عليه الذوى قشور العنب عن ابن الاعرابي (صل الرء) مع الواو والياء ي (الرؤية) بالضم ادراك المرئى وذلك أضرب بحس قوى النفس الاول (النظر بالعين) التى هي الحاسة وما يجرى مجراها ومن الاخير قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم والثانى بالوهم والتخيل نحو أرى ان زيدا منطلق والثالث بالتفكر نحو انى أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أي بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين يعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم يتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما وقال الراغب رأى إذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم وإذا عدى بالى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار () قد (رأيته) أراه (رؤية) بالضم (ورأيا وراءة) مثال راعة وعلى ذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأية) قال ابن سيده وليست الهاء فيها اللمرد الواحدة انما هو مصدر كرؤية الا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيته رأيته كضربته ضربة واما ان لم ترد فرأية كرؤية وليست الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيته رؤيانا كرؤية هذه عن اللحيانى وضبطه بالكسر فانظره (ارتأيته واسترأيته) كرأيته أعنى من رؤية العين وقال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام العالى الهمز فإذا جئت الى الافعال المستقبلية أجمع من يهمز ومن لا على ترك الهمز قال وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى فترى الذين فى قلوبهم مرض فترى القوم فيه صرعى انى أرى فى المنام ويرى الذين أوتوا العلم الانيم الرباب فانهم يهمزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الاعرابي (الحمد لله على ريتك كنيته أي رؤيتك) قال ابن سيده وفيه صنعة وحقيقتها انه أراد رؤيتك فابدل الهمزة واوا الدالا صحيحا فقال

رويتك ثم أدغم لان هذه الواو قد صارت حرف علة بما سلط عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال ريتك (والراء كشداد الكثير الرؤية) قال غيلان الربيعي * كأنها وقد رآها الراء * (والرؤى كصلى والرؤاء بالضم والمرآة بالفتح المنظر) وقع في المحكم أول الثلاثة الرئى بالكسر مضبوطا بخط يوثق به وفى الصحاح المرآة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة والمرأي كما تقول حسنة المنطرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين أي في المنظر وفى المثل تحبر عن مجهوله مرآت ه أي طاهره يدل على باطنه والرؤاء بالضم .

حسن المنظر اه وقال ابن سيده (أو الاولان حسن المنظر والثالث مطلقا) حسن المنظر كان أو قبيحا وفى الصحاح وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورثيا من همرة جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة طاهر وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفى أشافتك الطعائن يوم بانوا * بذى الرأى الجميل من الاثاث ومن لم يهمزه اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ريا امتلات وحسنت اه وماله رؤاء ولا شاهد عن اللحيانى لم يزد شيا (والترئية البهاء وحسن المنظر) اسم لا مصدر قال ابن مقبل اما الرؤاء ففينا حد ترئية * مثل الجبال التى بالجزع من اضم (واستراه استدعى رؤيته) كذا في المحكم (وأريته اياه اراءة وارئ) المصدران عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على أن لا يعوض وهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيته مرآة وارئ) بالكسر (أريته) أنى (على خلاف ما أنا عليه) وفى الصحاح يقال رأى فلان الناس يرائيهم مرآة وراياهم مراياة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا وارئ الناس وقوله تعالى الذين هم يراؤن يعنى المنافقين إذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرياء هو اظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير اى نعوذ باى وقال الحر الى اليراء الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الحالى وعماية عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرء وقوم مراؤن والاسم الرياء يقال فعل ذاك رياء وسمعة (رأيته ترئية) نقله الفراء عن العرب قال وقرأ ابن عباس يروئن الناس (و) رأيته مرآة ورياء (قابلته فرأيته) كذا في المحكم (والمرآة كمسحاة ما تراأيت فيه) وفى الصحاح التى ينظر فيها وثلاث مرء والكثير مرايا وقال الراغب المرآة ما ترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المصحف من صحفت وجمعها مرء وقال الازهرى جمعها مرء ومن حول الهمزة قال مرايا (ورأيته) أي الرجل (نرئية عرضتها) إى المرآة (عليه أو حبستها له ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأى الرجل ترئية إذا أمسكت له المرآة لينظر فيها (وتراأيت فيها) أي المرآة بالمد (وتراأيت) بالتشديد وفى الصحاح لان يتراأى أي ينظر الى وجه في المرآة أو في السيف (والرؤيا) بالضم مهموزا وقد يخفف (ما رأيته في منامك)

وفيه لغات يأتي بيانه في المستدرجات وقال الليث رأيت رؤا حسنة ولا تجمع وقال الجوهري
رأى في